ألقاب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) المنسوبة لغيره

فرح حازم حميد

أ.د ميثم مرتضى مصطفى نصرالله

Email :Farahhazim32@gmail.com

Email : Maytham.m@uokerbala.edu.iq

الملخص :

أمتاز الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالعديد من الفضائل ، التي أثبتتها آيات القرآن الحكيم والأحاديث النبوية الشريفة ، وما جاء عنه (عليه السلام) وعن أهل البيت (عليهم السلام) من آثار ، فضلًا عن ما دونته المصادر التاريخية وكتب التراجم والسير .

وتكونت هذه الفضائل وصقلت من حياته الكريمة وما عاشه من أحداث ، فكانت في مقدمة هذه الفضائل هي تصدره بقبوله دعوة أبن عمه رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) وإيمانه المطلق بالله تعالى ، فضلًا عن تميزه على رجالات عصره بالعلم والمعرفة نظرًا لقربه من نبع العلوم الصافي ، إذ عاش علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتربى جنبًا إلى جنب مع رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) لذا كان جديرًا بما أحتواه من علم ألهي .

وزيادة إلى ذلك تميز أيضًا بالشجاعة التي أهلته لإدارة الحروب والغزوات والتي أتت ثمارها في تثبيت الإسلام ورفع رايته ، فضلًا عن انسجامه الاجتماعي مع الرعية إذ كان مقربًا لكافة طبقات المجتمع آنذاك ، كل هذه الفضائل كانت حصيلتها أطلاق ألقاب تبجيلية وصفت المكانة التي أمتاز بها، الأمر الذي لم يرق لخصوم الإسلام وأعداءه ، فحاولوا بشتى الطرق مصادرتها ونسبتها لغيره حتى يتسنى لهم ولو بجزء طفيف النيل من هذه الفضائل ومحوها أو تضليلها .

الكلمات المفتاحية : الإمام علي ، الألقاب ، الخليفة ، الصديق ، الفاروق .

ABSTRACT

Imam Ali bin Abi Talib was distinguished by many virtues, as proven by the verses of the Wise Qur'an, the noble hadiths of the Prophet, and the traces that came from

him and from the People of the House , in addition to what was recorded by historical sources and books of biographies and biographies.

These virtues were formed and refined from his honorable life and the events he lived. At the forefront of these virtues was his leadership in accepting the invitation of his cousin, the Messenger of God , and his absolute faith in God Almighty, in addition to his distinction over the men of his time in terms of knowledge and knowledge due to his proximity to the pure source of science, as he lived Ali bin Abi Talib was raised alongside the Messenger of God , so he was worthy of the divine knowledge he contained.

In addition, he was also distinguished by the courage that qualified him to manage wars and invasions, which bore fruit in establishing Islam and raising its banner, in addition to his social harmony with the subjects, as he was close to all classes of society at that time. All of these virtues were the result of him being given reverential titles that described the position in which he was distinguished, which made him distinguished. The opponents and enemies of Islam did not like it, so they tried in various ways to confiscate it and attribute it to others so that they could, even in a small way, undermine these virtues, erase them, or mislead them.

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبفضله تنزل البركات ، والصلاة والسلام على نبينا الصادق الأمين ، وعلى آله الطيبين المصطفين وعلى من سار على نهجهم ومن والاهم .

كان للفضائل التي أمتاز بها علي بن أبي طالب (عليه السلام) الدور الكبير في الإسلام ، إذ زخرت آيات القرآن الكريم بذكر ماله من فضائل ، فضلًا عن كتب الحديث والسير والمصادر التاريخية ، إلا أن هذه الفضائل تعرضت للعديد من محاولات الطمس والتشويه والسلب والمحو ، وكان من جملة هذه الفضائل هي الألقاب التبجيلية التي تميز بها شخص أمير المؤمنين (عليه السلام) على غيره ، وذلك لأنها مؤيدة بتأييد إلهي على لسان رسوله الكريم .

لذلك حاول المبغضين والمحرفين نسبتها إلى غيره بشتى الطرق والوسائل ، فوضعوا وبدلوا أحاديث وروايات تحت نسق معين ، حتى تتناسب مع الشخص المناط إليه اللقب ، ويدفعهم في ذلك عدة أسباب منها إيجاد مبرر

شرعي لتولي السلطة ، بعد أستشهاد رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) ، فضلًا عن البغض والحسد الذي يحملونه تجاه علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

فكان لابد من مناقشة تلك الروايات والتطرق لتلك الألقاب وبيان منبتها الأساس ومصدرها ، لذلك جاء العنوان تحت مسمى (**ألقاب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) المنسوبة لغيره**) ، وأقتضى موضوع البحث إلى أن يقسم إلى مقدمة وعدة محاور ، جاء المحور الأول في بيان معنى اللقب لغةً واصطلاح ، أما المحور الثاني فجاء بعنوان دور السلطة في أقصاء فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أما المحور الأخير فجاء في بيان الألقاب المنسوبة لغير أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فضلًا عن خاتمة ، ومن ثم قائمة بأسماء المصادر والمراجع المعتمدة في البحث .

وإني لأرجوا أن اكون قد وفقت للوصول إلى جزء من الحقيقة التاريخية التي حاولت الأيادي المحرفة النيل منها ، ومن الله التوفيق .

أولًا : اللقب لغةً واصطلاح

اللقب في اللغة : يعني أسم يسمى به البعض بعد أسمه الأول ويراعى فيه المعنى [1] ، وذكر إن اللقب هو أسم غير ماسمي به [2] ، والجمع ألقاب ، وقد لقبه بكذا فتلقب به [3] . كما قال بن الجوزي: "إن اللقب أسم يدعى به الشخص وهو غير الاسم الذي سمى به" [4] ، واللقب ملازم للاسم وهو مايسمى به الأنسان بعد اسمه الأول ، من لفظ يدل على المدح او الذم [5] ،وقيل إن اللقب يطلق لثلاثة أضرب ، ضرب المدح وضرب الذم ، وضرب تلقب به الأنسان لفعل يفعله [6] .

ومن الجدير بالذكر أن اللقب أستعمل في موضوع النعت الحسن إذ استعمل في التشريف والإجلال والتعظيم والزيادة في النباهة والمكرمة [7] ، أو يستعمل على العكس من ذلك فيكون لقب تسخيف وتنقيص [8].

وتعبر الألقاب عن الصورة الذهنية المرسومة للفرد الملقب والتي اصبحت ملازمة له طيلة حياته [9] . وإن معرفة العرب بالألقاب جعلهم يتفننون بها في ذكر محاسن أو مساوئ الشخص الملقب [10] ، فأخذوا يطلقون الألقاب حتى صار نادرًا مانجد أحدًا من المشاهير بدون لقب يعرف به [11].

أما المعنى الاصطلاحي لمفهوم الألقاب ما هو إلا امتداد للمعنى اللغوي إذ إن هناك تقاربًا كبيرًا لمفهوم الألقاب في اللغة والاصطلاح .

فاللقب هو ما يدعى به الشخص من لفظ غير أسمه وغير كنيته وهو قسمان ، قبيح وهو ما يكرهه الشخص لكونه تقصيرًا به وذمًا ، وحسن وهو خلاف ذلك [12]، وهو ما غلب على المسمى حتى اشتهر به [13] ، واللقب كما يذكر بن عقيل [14] هو أحد أقسام العَلم [15] ويعين مسماه مطلقًا بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة من غير الحاجة لقرين [16] . بناءًا على ما تقدم ، فأن اللقب هو ما وضع للدلالة على الذات ، لا على سبيل الابتداء ، وقصد به مدح أو ذم ، أو تعلق بقصة أو نسبة [17] .

ثانيًا: دور السلطة في سلب فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)

هناك العديد من الفضائل التي صودرت من الإمام علي(عليه السلام) ونسبت لغيره، وكانت للسلطات السياسية الدور الكبير في نسبة هذه الألقاب والفضائل لغير الإمام علي(عليه السلام) فنجد معاوية أراد طمس فضائل أمير المؤمنين(عليه السلام) منذ بداية سيطرته على الخلافة ، إذ أمر بالنداء في المدينة المنورة: " إن برئت الذمة ممن يروي شيئًا من فضل أبي تراب وأهل بيته، فقام الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلعنون عليًا ويبرؤون منه" [18]، وعلى ما يبدوا من هذا النص أن فضائل أمير المؤمنين(عليه السلام) كانت منتشرة على نطاق واسع ويعرف بها القاصي والداني، ولا غبار عليها والكل مقر ومعترف بها، لذا نجد معاوية كان واضعًا نصب عينيه تتبع فضائل علي بن أبي طالب (عليه السلام) ومحاوله دثرها وطمسها ونسبتها لغيره.

وكانت لحركة التدوين التي قام بها الدور الكبير أيضًا فيما أشرنا إليه سابقًا، إذ شكل معاوية لجنة مهمتها متابعة هذه الفضائل ونسبتها لآخرين ، أو التقليل من شأنها ، أو إختلاق فضائل مشابهة لآخرين، فضلًا عن إختلاق مثالب لأمير المؤمنين(عليه السلام)[19]، ومما يؤيد صحة القول السابق أن معاوية بن أبي سفيان أعطى لسمرة بن جندب[20] أربع مائة ألف درهم، حتى ينسب لعلي(عليه السلام) ما ليس فيه ، في تفسير الآيات القرآنية، إذ أمره بالقول أن قوله تعالى: **{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ {} وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ}**[21] ، إنها نزلت في الإمام علي(عليه السلام) ،فضلًا عن قوله تعالى : **{ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ }**[22] ، إنها نزلت في أبن ملجم [23].

ولم يكتفي معاوية بذلك بل كان يذكر في خطبة الجمعة قوله : " أللهم أن أبا تراب ألحد في دينك ، وصد عن سبيلك فألعنه لعنًا وبيلًا ، وعذبه عذابًا أليمًا "[24] ، وكتب بذلك إلى الآفاق فكانت تلك العبارة يشاد بها على المنابر حتى خلافة عمر بن عبد العزيز (99 هـ/ 718م _ 101 هـ/ 720م) [25]، وعلى ما يبدوا من الرواية آنفة الذكر إن معاوية بن أبي سفيان وصل به الحقد والبغض لأمير المؤمنين(عليه السلام) حتى اتهمه

بالإلحاد والكفر، على الرغم من إن إسلامه (عليه السلام) من الثوابت التي لا يمكن تغييرها أو دثرها أو مناقشتها حتى، فهي من المسلمات فما بالك بألقابه؟ أفلا يمكن تغييرها ؟ أو نسبتها لغيره؟ بل يمكن ذلك بكل أريحيه وسهولة مقارنة بما سبق ذكره .

ومما لاشك فيه أن الفضائل التي صودرت من الإمام علي(عليه السلام) ونسبت لغيره، ومن جملتها الألقاب التي اختصت به (عليه السلام)، صودرت من أجل إضافة الشرعية لحكم من تولى الخلافة بعد رسول الله(عليه السلام) وإضافة هالة دينية وتشريفية للشخص الملقب. والبعض الآخر صودر من أمير المؤمنين(عليه السلام) حسدًا وغبطة وغيرة .

ثالثًا : ألقاب أمير المؤمنين (عليه السلام) المنسوبة

هناك العديد من الألقاب التي تعرضت للمصادرة من أمير المؤمنين (عليه السلام) والصاقها زورًا بغير مالكها ، فابتداءً من الألقاب ذات الطابع السياسي البحت والتي تمثلت في لقب خليفة رسول الله ، ولقب أمير المؤمنين والتي تم نسبتهما إلى غيره ، إذ ذكر أن أبا بكر أول من قيل له لقب خليفة رسول الله[26]، وهو أول من تلقب به[27]، وتبعًا لهذا اللقب عرف نظام الحكم في الإسلام بالخلافة ، وظل لقب الخليفة يطلق على الحاكم حتى نهاية العصر العثماني[28].

وبلا شك أن لقب الخليفة صودر من الإمام علي(عليه السلام) وأخذ منحى آخر حتى صار نظام الحكم بصورة عامة يدعى بالخلافة ، والحاكم القائم بأمور الناس يدعى الخليفة ، لكن جذور اللقب الأساسية عائدة إلى أمير المؤمنين(عليه السلام) ونستشف ذلك من الآثار الواردة عن رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) إذ ليس من المعقول أن رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) عندما أحس بقرب أجله لم يوصي بمن يخلفه ويولي أمر الناس إليه، خاصه ان تعيين الوصي والخليفة أمر ضروري من الجانبين الديني والسياسي .

فلم يغفل رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) عن ذلك بل نجده يؤكد في مناسبات عديدة منزلة أمير المؤمنين(عليه السلام) فحادثة الغدير تعتبر من أشهر المناسبات التاريخية التي شاع صداها والتي أثبتت خلافة أمير المؤمنين(عليه السلام) وبأمر إلهي إذ نزل قوله تعالى: { **يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ** }[29] .

وبناءً على هذا التبليغ الإلهي قال رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) : " أن الله مولاي، وأنا ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي ، فقال: من كنت وليه ، فهذا وليه "[30]، ومما يبدوا أن هذا تصريح واضح بخلافة

أمير المؤمنين(عليه السلام) ،إذ لم يغفل رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) عن مثل هذه الأمر العظيم في تعيين خليفة بعده، يوليه أمر الناس ويحامي عن دينه ويقوم مقامه ويدير شؤون المسلمين .

فضلًا عما سبق فان هناك العديد من الأحاديث التي تصرح بلقب الخليفة ، ومنها قول رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) : " من أحب أن يتمسك بديني، ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتدِ بعلي بن ابي طالب، وليعاد عدوه ، وليوال وليه، فانه وصيّ وخليفتي على أمتي، في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي " [31]، وقوله: " يا علي أنت الوزير والوصي والخليفة في الأهل والمال والمسلمين وفي كل غيبة " [32]،وقوله: " يا علي أنت أخي ووزيري ووارثي ووصيّ وخليفتي من بعدي " [33]، وعندما سأل رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : " أفضلكم علي أقدمكم إسلامًا ،وأقركم إيمانًا ،وأكثركم علمًا وأرجحكم حلمًا ،وأشدكم في الله غضبًا ، علمته علمي، واستودعته سري، ووكلته بشأني فهو خليفتي في أهلي وأميني في إمتي"[34] .

اما اللقب الآخر ألذي صودر عن علي بن أبي طالب(عليه السلام) هو لقب أمير المؤمنين، والذي نسب إلى عمر بن الخطاب ومن تولى بعده من الذين شغلوا دفة الحكم ، إذ زعموا أن عمر بن الخطاب كان يكتب إلى عماله بعبارة من خليفة أبي بكر حتى جاء لبيد بن ربيعة[35] وعدي بن حاتم[36] ، فقالاه لعمر بن العاص[37] : " أستأذن لنا على أمير المؤمنين، فقال لهما عمرو: أنتما والله أصبتما أسمه، نحن المؤمنون وهو أميرنا، فدخل عمرو فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال عمر: ما بدا لك في هذا الاسم ؟ ، يعلم الله لتخرجن مما قلت أو لأفعلن!، قال : إن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما ، فأناخا راحلتهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد ، وقالا لي: استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين، فهما والله أصابا أسمك ، أنت الأمير ونحن المؤمنون، فجرى الكتاب من يومئذ " [38].

وفي رواية أخرى جاء فيها : "أن عمر قال لما وليَ: كان أبا بكر يقال له : خليفة رسول الله، فكيف يقال لي خليفة خليفة ، يطول هذا، فقال المغيرة بن شعبة: أنت أميرنا ونحن المؤمنون، فأنت أمير المؤمنين ، قال: فذاك إذن " [39]، وهناك رواية ثالثة تناقض الروايتان السابقتان ، تذكر أن عمر بن الخطاب هو ألذي أطلق على نفسه لقب أمير المؤمنين ،إذ جاء بها: " لما مات رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) ،قالوا لأبي بكر: خليفة رسول الله، فلما مات أبو بكر، قالوا لعمر: خليفة خليفة رسول الله، فقال عمر: أن هذا لكثير، فإذا مت أنا فقام رجل مقامي فقلتم : خليفة، خليفة ، خليفة رسول الله ، أنتم المؤمنون وأنا أميركم"[40] ، وعلى ما يبدوا أن الرواية الثالثة هي الأقرب للصحة، والواضح أن عمر بن الخطاب كان على علم من المواقف الكثيرة والأحاديث الواردة بلقب أمير المؤمنين واختصاصه بعلي بن أبي طالب(عليه السلام) ، فهو القائل لعلي: " بخ بخ لك يا

علي أصبحت مولانا ومولى كل مؤمن ومؤمنه"[41]، فأراد من باب التعظيم والتشريف نسبة هذا اللقب لنفسه ، ولو صحت الروايتان الأولى والثانية في أن لبيد بن ربيعة، وعدي بن حاتم، والمغيرة بن شعبة هم من أطلقوا هذا اللقب على عمر بن الخطاب ،لكان موقفه على أقل تقدير مغايرًا ، فربما ذكرهم وناقشهم بأحاديث رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) واختصاص هذا اللقب بعلي بن ابي طالب(عليه السلام)، أو يقوم برفض هذا اللقب ويمنع مخاطبته ومناداته به ، إلا أن موقفه كان الصمت وهذا دليل على قبوله بهذا الأمر، وفي كل الأحوال كانت النتيجة واحدة هي إلصاق لقب أمير المؤمنين بعمر بن الخطاب.

وإن اختصاص هذا اللقب بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) يشاد له في مواضع عديدة من أحاديث رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، فعن أبي ذر الغفاري قال : " أمرنا رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) أن نسلم على أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، وقال: سلموا على أخي ووارثي وخليفتي في قومي، وولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي، سلموا عليه بأمرة المؤمنين، فإنه ولي كل من يسكن الأرض إلى يوم القيامة، ولو قدمتموه لأخرجت لكم الارض بركاتها، فإنه أكرم من عليها من أهلها، قال أبو ذر: فرأيت عمر قد تغير لونه، وقال أحق من الله يا رسول الله؟ ،قال :نعم يا عمر، حق من الله تعالى أمرني به ،وبذلك أمرتكم، قال: فقام وسلم عليه بأمرة المؤمنين وكذلك أبو بكر" [42]، وهذا دليل واضح على معرفة عمر بذلك اللقب ، وما يحتوي من دلالات خاصة بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) فقط.

وعن رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) قال: " لو ليعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، سمي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد ، قال الله عز وجل: **{وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آَدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ}** [43]، قالت الملائكة : بلى ، فقال تبارك وتعالى : أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلي أميركم " [44]، وبذلك نتفق بما ذكره إبن طاووس في أن الله تعالى عالم بأن غاصبي منصب علي بن أبي طالب(عليه السلام) يسندون هذا المنصب إلى أنفسهم ويسمون أنفسهم بذلك، ويستفيدون من قداسة اللقب، فاختصه الله تعالى به [45]، ومما يؤيد ذلك يمكن أن نستشفه من مواقف أهل البيت (عليهم السلام) فروي أنه دخل رجل على أبي عبد الله الصادق(عليه السلام)، وقال: " السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقام على قدميه، فقال : مه هذا الاسم لا يصلح إلا لأمير المؤمنين(عليه السلام) سماه الله به ، ولم يسم به أحد غيره" [46]، ومن الجدير بالذكر أن إبن طاووس أحصى في كتابه اليقين ثلاث مائة وتسعة من الأحاديث التي تؤيد لقب أمير المؤمنين مختصًا بعلي بن أبي طالب(عليه السلام) لا يسعنا المجال لذكرها .

ونستنتج من الأحاديث الشريفة الواردة عن رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) وأهل البيت (عليهم السلام) أن لقب أمير المؤمنين ما هو إلا لقب خالصًا لعلي بن أبي طالب(عليه السلام) بأمر من الله سبحانه وتعالى ،

وهو لقب ناتج من عملية تتابعية فلقب خليفة رسول الله أطلق عليه ليكون مولى للناس أجمع ويدير شؤونهم كافة ، أما لقب أمير المؤمنين ما هو إلا تخصيص لفئة معينة فقط.

إذ أن من المعلوم إن الإسلام غير الإيمان ، إذ قال تعالى: **{ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آَمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ }** [47].

فالإيمان هنا غير الإسلام ويوضح الإمام الصادق(عليه السلام) ذلك عندما سئل عن الفرق بين الإسلام والإيمان ، قال:" الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله، والتصديق برسول الله، به حقنت الدماء ، وعليه جرت المناكح والمواريث ،وعلى ظاهره جماعة الناس، والإيمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الإسلام ،وما ظهر من العمل به"[48] ، فالإيمان هنا أعلى مرتبة من الإسلام، فهو التصديق القلبي الباطني الذي يعقد مع النفس، وليس ظاهريًا فقط ، ويؤكد ذلك أيضا قول الإمام الصادق(عليه السلام) : " الإيمان يشارك الإسلام، والإسلام لا يشارك الإيمان" [49]، وأن قول رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) : " والله ما سمي المؤمن مؤمنًا إلا كرامة لأمير المؤمنين "[50] ، فهو بذلك تجسيدًا حقًا لصورة الإيمان الصحيحة ، وعلى ما يبدوا من هذا النص أن الإيمان هو أوسع مجالًا من الإسلام ، فهو بذلك يشمل الإعتراف بولاية أمير المؤمنين، ومعرفة حقه ، ومنزلتة ، وتأييده ونصرته ، فأبناء علي(عليه السلام) أنفسهم لم يقبلوا بمناداتهم بهذا اللقب ، وهم حجج الله في أرضه كرامةً وحبًا واحترامًا وتبجيلًا لعلي بن أبي طالب(عليه السلام) كونه أميرًا لمن يتصفون بصفة الإيمان الحقيقة ، وبذلك يكون هذا اللقب خاصًا منفردًا به(عليه السلام).

ومن الألقاب الأخرى التي تمت مصادرتها ونسبتها لغيره هو لقب سيف الله المسلول، والذي يعد من الألقاب العسكرية للإمام علي(عليه السلام) الذي نُسبَ إلى خالد بن الوليد ، إذ زعمت بعض الروايات أن رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) هو من أطلق هذا اللقب على خالد بن الوليد، وذلك بعد معركه مؤتة سنه(8 هـ / 629 م)، عندما ولاه قيادة الجيش[51]، أما البعض الآخر من الروايات فإنها قالت بأن من أعطى هذا اللقب لخالد بن الوليد هو أبو بكر[52].

وما يهمنا من هذا الأمر ليس المقارنة بين سيف علي بن ابي طالب(عليه السلام)، وبين سيف خالد بن الوليد كون علي(عليه السلام) أرفع من أن يقارن بأحد ، بقدر ما يهمنا هو توضيح الحقيقة التاريخية ، وجذور هذا اللقب ، فبغض النظر عن نتائج معركة مؤتة التي مُنيَ بها المسلمين بالهزيمة، والتي تفند الرواية الأولى جملةً وتفصيلًا ، إذ جاء النص التاريخي بالقول: " أقبل خالد بن الوليد بالناس منهزمًا ،فلما سمع أهل المدينة بجيش

مؤتة قادمين، تلقوهم بالجرف، فجعل الناس يحثون في وجوههم التراب ويقولون يا فرار أفررتم في سبيل الله؟ "[53] ، فكيف يطلق رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) مثل هذا اللقب العظيم لقائد جيش مهزوم؟

أما الرواية القائلة في إن إطلاق اللقب من قبل أبي بكر فهي قريبة للصحة، كون سيف خالد قد كانت له صولات وجولات في تثبيت سلطان أبي بكر بعد استشهاد رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم)[54] ، فكيف لا يمكن إعطائه هذا اللقب ،حاله كحال العديد من الفضائل التي سلبت من علي بن أبي طالب (عليه السلام) وإنيطت لغير محلها.

كما أن هناك حقيقة تاريخية قد تم تجاهلها عمدًا في هذا الموضوع من قبل السلطات الحاكمة، ومدعي هذا اللقب لخالد، ألا وهي قوه أمير المؤمنين وشجاعته ودورها في تثبيت دعائم الإسلام فنال بذلك سيفه الشرف والشهرة منه ولخص الأمام الحسن المجتبى (عليه السلام) دور الإمام علي (عليه السلام) وسيفه في الإسلام ، بقوله : " ما قدمت راية قوتل تحتها أمير المؤمنين إلا نكسها الله تبارك وتعالى وغلب أصحابها وأنقلبوا صاغرين ، وما ضرب أمير المؤمنين (عليه السلام) بسيفه ذي الفقار أحدًا فنجا " [55]، وعقليا من يكون له الحق في حمل هذا اللقب العظيم ؟

ولو طرحنا الموضوع من خلال المنهج الاستقصائي والعودة لبدايات هذا اللقب وجذوره لسوف تتضح لنا الصورة ،فمنذ بداية الإسلام كانت لشجاعة أمير المؤمنين وشدته الأثر الكبير في تثبيت دعائمه، فكان سيف علي أول سيف يسل في وجه المشركين حتى شهد بذلك رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) ،إذ قال : " ما قام ولا إستقام ديني إلا بشيئين: مال خديجه وسيف علي بن أبي طالب" [56]، وقوله: " أن لضربة علي في الخندق تعادل عبادة أمتي إلى يوم القيامة " ، [57] كون هذه الحادثة ما هي إلا نقطة تحول مهمة في الإسلام وتثبيت رايته، فكيف يمكن إعطاء اللقب لغيره؟

فضلا للمواقف الكثيرة التي تشيد بقوة الامام علي(عليه السلام) وشجاعة ، والتي لا يسعنا المجال في الإسهاب بها إلا أن هنالك أمرًا مهما لابد من الإشارة إليه ألا وهو سيف ذو الفقار ألذي كان يملكه الإمام علي(عليه السلام)، فما هو إلا سيف مؤيد بتأييد الله سبحانه وتعالى إذ ورد في تفسير قوله: { **وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ** } [58]، هو نزول آدم من الجنة ومعه سيف ذو الفقار[59]، وقد سئل الإمام الرضا(عليه السلام) عن سيف ذي الفقار، من أين هو ؟ قال : " هبط به جبرائيل من السماء وكانت حليته من فضة، وهو عندي" [60]، وقد أشارت الروايات أيضا بشجاعة أمير المؤمنين في يوم أحد حتى نودي في السماء: " لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي" [61]،وقال الامام الصادق(عليه السلام) عندما سئل في سبب تسمية بذو الفقار قال: " لأنه ما

ضرب به أمير المؤمنين أحدًا إلا إفتقره في الدنيا من الحياة، وفي الآخرة من الجنة "[62]، فكانت تلك الروايات شاهدًا بمن يكون أحق بذلك اللقب.

ومن الجدير بالذكر أيضا إلى العديد من أحاديث رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) تشيد بذلك اللقب، إذ قال: " يا معشر المسلمين هذا أسد الله، وسيفه في أرضه على اعدائه"[63] ، وقوله: " علي سيف الله يسله على الكفار والمنافقين" [64]، وقوله:" يا علي أنت فارس العرب ، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين ، وأنت أخي ومولى كل مؤمن ، وسيف الله الذي لا يخطئ " [65]، فهذه المكانة العظيمة التي تمتع بها أمير المؤمنين(عليه السلام) حتى كرمه الله بكرامات لا تعدى ولا تحصى جعلت من أعدائه يكنون له البغض والحسد، فلجأوا إلى سلب فضائله وألقابه والتوشح بما ليس لهم ونسبتها إليهم .

ومن الألقاب العسكرية الأخرى التي صودرت من علي بن أبي طالب(عليه السلام) ونسبت إلى عمر بن الخطاب ، هو لقب قرن من حديد إذ زعمت بعض الروايات أن أمير المؤمنين(عليه السلام) هو من أطلق هذا اللقب على عمر[66]، وقيل أن كعب الأحبار هو من أطلق هذا اللقب عليه، اذ تشير الرواية إلى أن عمر بن الخطاب أرسل إلى كعب الأحبار وقال له: " كيف تجد نعتي؟ قال: أجد نعتك قرن من حديد، قال: وما قرن من حديد؟ قال : أمير شديد لا تأخذه في الله لومة لائم " [67].

فالقول الأول ألذي أشار إلى أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) هو الذي وصف عمر بذلك الوصف لا يصمد أمام الروايات ألتي جاءت عنه (عليه السلام) فهي من الأوصاف التي وصف بها الإمام نفسه، فكيف يطلقها على غيره؟

إذ قال: "أنا قسيم جنة والنار لا يدخلها أحد إلا على قسمي، وأنا الفاروق الأكبر، وقرن من حديد، وباب الإيمان" [68]، وقوله: " أنا قرن من حديد ،وأنا عبد الله وأخوه رسوله" [69]، فكان القصد من هذا اللقب ما هو إلا اشارة إلى شدته وقوة بأسه وشجاعته في الحروب فهو كالحديد لا يلين في وجه الكفار والمشركين .

اما الرواية القائلة في أن كعب الأحبار هو من أطلق هذا اللقب على عمر فمعروف حاله لدى الكثيرين، فهو كما قال جواد علي: " أن أغلب الروايات التي يتصل سندها بكعب الأحبار ومحمد بن كعب القرظي، وهما من مسلمين أهل الكتاب يغلب عليها طابع القصص الإسرائيلي وفي أغلبها دس على رسول (صل الله عليه وآله وسلم) وعلى الإسلام ، وظهر من دراسة هذا النوع من القصص إن أصحابه كانوا يريدون من روايته ونشره وإدخاله بين المسلمين ،أمرًا وأن قلوبهم لم تكن مسلمة كألسنتهم ،وأنهم كذبوا على التوراة والانجيل أحيانًا، ذلك على سبيل التودد للمسلمين والتقرب إليهم على ما يبدوا " [70]، فهذه ما هي الا صورة عامة عن كعب الأحبار

،ورواية في شأن النبي(صل الله عليه وآله وسلم) ، فكيف نقبل بمقولة شخص يحاول التقرب من السلطة والتودد إليها؟ ،فكان من السهل عليه نسبة إي لقب يغلب على طابعه الفخامة والتمييز على صاحب السلطة ولا ضير في ذلك كونه يحقق مصالحه .

لم يكتف المبغضون من سلب ألقاب أمير المؤمنين (عليه السلام) السياسية والعسكرية بل تعدى إلى أعظم من ذلك ، وإتخذوا مدى أبعد لألقاب تعد من الحقائق الثابتة ومنها لقبا الصديق والفاروق.

ونحن نتفق بما قاله النصر الله عن فضائل أمير المؤمنين بصورة عامة: " أن أمير المؤمنين قد حباه الله بالكثير من الفضائل ألتي فاق بها من سبقه ومن تلاه ،فإن هذا الشيء لا يرق لخصوم الإسلام فأخذوا بهدم الإسلام من الداخل ، بعد أن عجزوا من القضاء عليه عسكريًا ولما كان الإمام علي(عليه السلام) هو العمود الذي قام الإسلام عليه لذا توجه أعداء الإسلام لتشويه صورته وسلبه فضائله، وإسدال الستار عن دوره الريادي " [71]، إذ سلبت ألقابًا تطابقت دلالاتها قلبًا وقالبًا مع علي بن أبي طالب(عليه السلام) فأثبتتها المصادر التاريخية وما جاء من الأحاديث الشريفة عن رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) حتى عندما نخضعها لأساليب المناهج الكثيرة المتبعة في البحث العلمي والبحث عن الحقيقة التاريخية ، فإنها لا تدل إلا على أصل واحد وهو علي بن أبي طالب(عليه السلام).

إذ نسب لقب الصديق إلى أبي بكر، وتضاربت الروايات في سبب إطلاق اللقب عليه فزعمت الرواية الاولى أن الله تعالى سمى أبا بكر الصديق ، بسبب وجوده مع رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) في الغار، إذ جاءت الرواية بالقول : "إنه حين أذن الله تعالى الى نبيه بالهجرة، قال لجبرائيل: من يهاجر معي ، قال جبرائيل: أبو بكر الصديق فمن ذلك اليوم سماه الله صديقًا" [72]، اما الرواية الثانية فعزت سبب إطلاق اللقب على أبي بكر وذلك حينما رجع رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) من رحلة الإسراء وتصديق أبي بكر له في ذلك ، عندما وصف النبي(صل الله عليه وآله وسلم) بيت المقدس[73] ، وقالت الرواية الثالثة إنه سمي صديقًا كونه أول من صدق رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) عندما بعث[74]، اما الرواية الرابعة فزعمت أن رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) عندما تحدث عن رحلته الى السماء قال: " لما عرج بي إلى السماء ما مررت بسماء إلا وجدت إسمي فيها مكتوبًا محمد رسول الله، أبو بكر الصديق"[75] .

أن هذا الروايات التي جاءت في سبب إطلاق لقب الصديق على أبي بكر لا تصمد أمام عدة أدله، فالسبب **الأول** في عدم صحتها هو الأختلاف الحاصل بين هذه الروايات جميعها زمنيًا ومكانيًا في سبب التسمية، فمنها

من قال في البعثة ومنها من قال بالهجرة ،ومنها من نسبها إلى رحلة الإسراء والمعراج ، فكل هذا التضارب من شأنه أن يضعف الروايات السابقة.

وفيما يخص الرواية الأولى فعند مناقشة روايات من كان في الغار مع رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) فإنها تفند هذه الرواية وتنفيها، ونحن نتفق بما طرحه الطائي في هذه القضية إذ قال: " أجمعت النصوص على كون المهاجرين إلى المدينة إثنين فقط، أحدهما رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) والثاني دليله عبد الله بن أريقط ، مما ينفي وجود أبي بكر في تلك الهجرة ، ويفند المزاعم الواهية التي صنعتها الأيادي المشبوهة للحزب القرشي في هذا الموضوع ، فالحزب القرشي أراد وضع هذه الروايات الكاذبة لتثبيت خلافة أبي بكر والسائرين على خطاه، وهم عمر وعثمان، وملوك بني أميه من جهة، وتفنيد الولاية الإلهية لأهل البيت(عليهم السلام) التي نطقها النبي(صل الله عليه وآله وسلم) في غدير خم" [76] ، وكان اعتماد الباحث في قوله السابق على عدة أدله لا يمكن ذكرها خوفًا من الإسهاب[77] .

اما الرواية الثالثة التي زعمت بأنه أول من صدق رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) عندما بعث ، هو أبو بكر وكان ذلك سببًا في إطلاق هذا اللقب عليه، فهذا يتعارض مع ما جاء به قوله تعالى: { **وَالَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ** }[78] ،وقوله تعالى: { **وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ**} [79]، وجاءت تفاسير هذه الآيات القرانية الكريمة إنها نزلت في علي بن أبي طالب(عليه السلام)[80].

فضلًا عن قول رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم): " أن هذا أول من آمن بي، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة ،وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالم " [81]، وعن أبي ذر الغفاري، قال: سمعنا النبي(صل الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي:" أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق ألذي يفرق بين الحق والباطل"[82] ، وقوله: "وأما علي فهو الصديق الأكبر..." [83]، فهذه الأحاديث الشريفة تدل على معنى واحد هو تصديق علي بن أبي طالب(عليه السلام) لرسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) في بعثته حتى أكد عليها في الكثير من المواضع فكان رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) على علم فيما سيحدث لاحقًا من سلب أحقيه أمير المؤمنين(عليه السلام) في هذه الفضائل فعمل على ترسيخها من خلال أقواله وأفعاله.

وإضافة إلى ذلك فإن هناك روايات عن أمير المؤمنين تؤكد لقب الصديق، إذ قال: "أنا عبد الله، وأخوه رسوله ،وأنا الصديق الاكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتري لقد صليت قبل الناس بسبع سنين" [84]، وقوله: "

أنا الصديق الأكبر والفاروق الأول أسلمت قبل إسلام أبي بكر، وصليت قبل صلاته" [85]، وقيل للإمام الصادق(عليه السلام): "ما بال القوم يسمون أبا بكر الصديق وعمر الفاروق قال: نحلهما الناس أسم غيرهما، كما نحلوهما خلافة رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم) وإمرة المؤمنين " [86]، وعلى ما يبدوا من التساؤل الوارد في الرواية السابقة إن الناس كانوا على إطلاع وعلم بأحقية هذا اللقب، ومن يمتلكه فلا غبار على تلك الحقيقة فلما نسب هذان اللقبان لغير علي (عليه السلام) تعجب الناس من هذا مما دفعهم إلى التساؤل لمعرفة الحقيقة.

وقد علق العاملي على ذات الموضوع قائلًا: " السياسة التي حكمت الأمة وهيمنت على أفكارها واتجاهاتها استطاعت أن تحتفظ بهذه الألقاب لمن تريد الإحتفاظ لهم بها ، ولم يكن ثمة أي قوة تستطيع أن ترد أو أن تمنع أو حتى أن تعترض ولو بشكل سلمي بحت ،لاسيما وأن وضع مثل هذه الأمور قد تم وحصل على أيدي علماء من وعاظ السلاطين " [87]، ومما تقدم من آيات القرآن الكريم وتفسيرها ،وأحاديث الرسول(صل الله عليه وآله وسلم) وما أثبته الإمام علي(عليه السلام) بأقواله أمام الصحابة بأنه هو الصديق الأكبر يثبت أن هذا اللقب مختص به وما نحل لغيره فهو كذب .

أما لقب الفاروق فهذا اللقب مشابه لما سبق ذكره من الألقاب، وأشترك معهم في سبب نسبة اللقب فكما ذكرنا في لقب قرن من حديد أن من أطلق هذا اللقب على عمر هم أهل الكتاب وأشاروا أيضًا إلى كعب الاحبار.

نجد الحال هنا مشابه في لقب الفاروق، إذ أشارت الرواية أن كعب الأحبار قال لعمر عندما دخل القدس: " أن الله أرسل نبيًا إلى القدس ،يقول: لها أبشري أورشليم عليك الفاروق ينقيك مما فيك" [88]، وعلق العاملي على ذلك: " أن لعمر مكانة عظيمة عندهم وهم يعبرون عنه بحبيب إسرائيل أو صديق إسرائيل أو عاشق إسرائيل" [89]، والعجب في رأي أحد الباحثين إذ قال : " إنه صحيح هو: أن لقب الفاروق كان لعلي ولقب لعمر بن الخطاب أيضًا، والفرق بينهما أن الذي أعطى هذا اللقب لعلي هو رسول الله(صل الله عليه وآله وسلم)، اما ألذي أعطاه لعمر فهم أهل الكتاب " [90]، وهنا لابد أن نطرح سؤلًا للباحث من الأولى والأجدر إتباعه والأخذ بكلامه نبي الله أم أهل الكتاب؟ فالأجدر هو أتباع الله وسنة نبيه، وهو القائل : " والذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا الحق ،وأشار إلى فمه" [91] ، وهو القائل أيضًا: "أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الأعظم، الذي يفرق بين الحق والباطل" [92].

ومما يبدوا فإن كتابات اليهود وما جاؤوا به من أفكار لها تأثيرها في توجيهات أمه بأكملها، إذ أخذت فضائل ونصبت غيرها وغيرت عادات وألغت حقائق ووضعت أخرى وبمعية السلطة الحاكمة بناءً على الأمزجة والمصالح وما يحقق المطامح والأهداف.

ومن الجدير بالذكر إن كل ما جاء به كتاب السلاطين وأهل الكتاب ،وما حاولت به السياسات إخفائه فهو واضح كالشمس لا يمكن أنكاره حتى قيل فيه : " ماذا أقول في رجل أخفى أعدائه فضائله حسدًا، وأخفاها محبوه خوفًا وظهر ما بين ذين وذين ما ملأ به الخافقين" [93]، فكان لعلي بن ابي طالب(عليه السلام) في كل جانب من جوانب الحياة حقيقة ناصعة البياض ، لا تستطيع أيادي السلطة الملوثة من النيل منها، مهما حاولوا تشويهها فالتجأوا إلى طرق أخرى وهي سلبها من مالكها ونسبتها كذبًا لغيره فكانت تلك إحدى سبلهم المتبعة ، والتي لا تصمد أمام الأدلة الواضحة.

الخاتمة :

في نهاية البحث يمكن أن نوجز أهم النتائج التي توصلت إليها بالنقاط الآتية :

1. أن للألقاب أهمية كبيرة للشخص الملقب ، توازي أهمية الأسم ، وذلك لأن هذه الألقاب توضع لأجل دلالة معينة ، كأن تكون تبجيلًا وتشريفًا للشخص الملقب لفضيلة أمتاز بها ، أو يكون العكس من ذلك فتوضع لغرض ذم الشخص بسبب عيب خلقي أو أخلاقي وإلى غير ذلك .

2. أن الفضائل التي تميز بها أمير المؤمنين (عليه السلام) لا تعتبر فضائل عادية أو عابرة ، بل فضائل مؤيدة بتأييد ألهي على لسان رسوله الكريم (صل الله عليه وآله وسلم) ، لذلك لم يستصيغها البعض كرهًا وحقدًا لأمير المؤمنين (عليه السلام) .

3. لم يرق للسلطات السياسية أن تنشر مثل هكذا فضائل ، لذلك عمدت لطمسها وتشويها محاولتًا النيل منها ودثرها ، وأتبعت في ذلك عدة وسائل ، منها أستخدام سياسة الترهيب والترغيب ، فضلًا عن وضع لجان مهمتها تزوير الروايات الواردة ووضع بدلًا عنها لأشخاص آخرين وإلصاق مثالب ومساوئ أشخاص آخرين في شخص علي (عليه السلام) .

4. كان لبعض الألقاب ذات الطابع السياسي الوقع المدوي في نفوسهم لذلك عمدوا لسلبها ومحوها وجعلها نظام حكم ، لأنها تؤثر في شرعية حكمهم كلقب خليفة ولقب أمير المؤمنين ، حتى أضحى نظام الحكم بأكملة يدعى بالخلافة ، والشخص القائم بأمور الحكم يدعى خليفة ، وأمير المؤمنين .

5. لم تقتصر السلطات على سلب الفضائل السياسية فحسب بل امتدت يدها لألقابه الأخرى متجاهله المآثر التي جاءت عن رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) والتي تثبت صحتها، وعملت على نسبها لغيره

معتمدة على روايات واهية وضعيفة ، فضلًا عن أعتمادهم على شخصيات حديثة العهد بالإسلام ككعب الأحبار وغيره من أجل تثبيت تلك الألقاب في غير محلها .

الهوامش :

([1]) الزبيدي ، تاج العروس ، ص257 .

([2]) الفراهيدي ، العين ، ج5 ، ص 172 ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج1 ، ص 743 .

([3]) ابن منظور ، لسان العرب ، ج1 ، ص 743 .

([4]) زاد المسير ، ج7 ، ص467 .

([5]) الجرجاني ، التعريفات ، ص 247 ؛ الطريحي ، مجمع البحرين ، ج4 ، ص130 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج2 ، ص318 .

([6]) ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، ص56 .

([7]) الفراهيدي ، العين ، ج5 ، ص172 ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج12 ، ص 416 ؛ القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج1 ، 42.

([8]) رينهارت بيتر آن دوزي ، تكملة المعاجم العربية ، ج9 ، ص 261 .

([9]) المؤيد العلوي ، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ، ج1 ، ص23 .

([10]) ابن عاشور ، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد ، ج26 ، ص250 .

([11]) السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ج1 ، ص 273 .

([12]) الاندلسي ، تفسير البحر المحيط ، ج9 ، ص505 .

([13]) العكبري ، اللباب في علل البناء والاعراب ، ج1 ، ص 483 .

([14]) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ج1 ، ص 118 .

([15]) العَلم : ينقسم إلى ثلاثة أقسام : الأسم ، الكنية ، واللقب ، ينظر : ابن عقيل ، شرح بن عقيل ، ج1 ، ص 119 .

([16]) ابن عقيل ، شرح بن عقيل ، ج1 ، ص 118 .

([17]) قطوم ، معجم ألقاب الآل والأصحاب ، ج1 ، ص 31 .

([18]) أبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج4 ، ص 73 ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج33 ، ص191 .

([19]) النصر الله ، فضائل الإمام علي (عليه السلام) المنسوبة لغيره ، ص58 .

([20]) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري من الرواة الذين نشأوا في المدينة المنورة ، ومن قم أنتقل إلى البصرة ، وعلى ما يبدوا أنه كان مقربًا من زياد بن أبيه إذ كان يخلفه على البصرة إذا سار للكوفة ، توفى في الكوفة وقيل في البصرة سنة 60 هـ / 680 م ، ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج3 ، ص 184 ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج3 ، ص139 .

([21]) سورة البقرة ، الآية 204_205 .

([22]) سورة البقرة ، الآية 207.

([23]) أبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج4 ، ص 73 ؛ السبحاني ، الحديث النبوي ، ص391 .

([24]) أبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج4 ، ص 73 ؛ الحائري ، شجرة طوبى ، ج1 ، ص 95 ؛ الأميني ، الغدير ، ج2 ، ص 102.

([25]) أبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج4 ، ص 73 ؛ الحائري ، شجرة طوبى ، ج1 ، ص 95.

([26]) أبن شبة ، تاريخ المدينة ، ج2 ، ص 677 ؛ أبن عبد البر ، الإستيعاب ، ج3 ، ص115؛ أبن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج44 ، ص 9 ؛ المحب الطبري ، الرياض النضرة ، ج2 ، ص 308 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج22 ، ص 285 ؛ أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج2 ، ص 281 ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج1 ، ص 528 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج3 ، ص 277 ؛ أبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج3 ، ص 58 ؛ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج6 ، ص105.

([27]) الباشا ، الألقاب الإسلامية في الوثائق والآثار ، ص27 .

([28]) هاملتون جب . دراسات في حضارة الإسلام ، ص191

([29]) سورة المائدة ، الآية 3 .

([30]) النسائي ، الخصائص ، ص39 ؛ المحب الطبري ، ذخائر العقبى ، ص67 ؛ أبن المغازلي ، المناقب ، ص29 ؛ الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج1 ، ص 163.

([31]) الجويني ، فرائد السمطين ، ج1 ، ص 54.

([32]) الطبري ، أسرار الإمامة ، ص407 ؛ التستري ، إحقاق الحق ، ج4 ، ص 55 ؛ الحلبي ، السيرة الحلبية ، ج1 ، ص 286 .

([33]) المحب الطبري ، الرياض النضرة ، ج2 ، ص 175 ؛ سبط بن الجوزي ، تذكرة الخواص ، ص19.

([34]) الحسكاني ، شواهد التنزيل ، ج2 ، ص 356.

([35]) لبيد بن ربيعة بن مالك العامري أحد الشعراء المعروفين في الجاهلية ، فهو أحد أصحاب المعلقات ، أدرك الإسلام ووفد على النبي(صل الله عليه وآله وسلم) ، توفي سنة 41 هـ / 661م ،الأعلم الشنتمري ، أشعار الشعراء ، ص107؛ الزركلي ، الأعلام ، ج5 ، ص240 .

([36]) عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن أمرئ القيس بن عدي ، يكنى أبو وهب وأبو طريف الطائي ، روى عنه الشعبي ومحل بن خليفة وسعيد بن جبير وغيرهم الكثير ، مات سنة سبع وستين وقيل ثمان وستين للهجرة ، ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج3 ، ص 163 .

([37]) عمرو بن العاص بن وائل ، يكنى أبوعبدالله ، دخل الإسلام قبيل فتح مكة ، وأصبح مقربًا لدى السلطات الحاكمة عند أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية ، وكان قائدًا لجيوش الفتح لمصرو بنى فيها الفسطاط ، ينظر ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج3 ، ص 55 .

([38]) البخاري ، الأدب المفرد ، ص220 ؛ الضحاك ، الآحاد والمثاني ، ج1 ، ص 97 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج1 ، ص 64 ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج3 ، ص 81 ؛ أبن عبد البر ، الإستيعاب ، ج3 ، ص115 ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج9 ، ص61

([39]) أبن شبة ، تاريخ المدينة ، ج2 ، ص 677 ؛ أبن عبد البر ، الإستيعاب ، ج3 ،ص115 ؛ أبن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج44 ؛ ص9 ؛ المحب الطبري ، الرياض النضرة ، ج2 ، ص 308 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج22 ؛ ص285 .

([40]) أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج3 ،ص281 ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج1 ، ص 528 ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج3 ، ص 277 ؛ أبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج3 ، ص58 ؛ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج6 ، ص 105.

([41]) المجلسي . بحار الأنوار ، ج21 ؛ ص388.

([42]) أبن شاذان ، الفضائل ، ص113 ؛ المرعشي ، شرح أحقاق الحق ، ج4 ، ص277 .

([43]) سورة الأعراف ، الآية 172.

([44]) أبن شيرويه ، الفردوس بمأثور الخطاب ، ج3 ، ص 354 ؛ أبن بطريق ، خصائص الوحي ، ص248 ؛ أبن طاووس ،

اليقين ، ص231 ؛ القندوزي ، ينابيع المودة ، ج2 ، ص 248.

([45]) أبن طاووس ، اليقين ، ص24.

([46]) العياشي ، تفسير العياشي ، ج1 ، ص276 ؛ أبن طاووس ، اليقين ، ص27 ؛ العاملي ، وسائل الشيعة ، ج14، ص600 .

([47]) سورة الحجرات ، الآية 14.

([48]) الكليني ، الكافي ، ج2 ، ص25.

([49]) الكليني ، الكافي ، ج2 ، ص25.

([50]) أبن طاووس ، الطرائف ، ص94.

([51]) البخاري ، صحيح البخاري ، ج5 ، ص 27 ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج3 ، ص 298.

([52]) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج2 ، ص358 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج3 ، ص278 ؛ المقريزي ، أمتاع الأسماع ، ج14 ، ص 239 .

([53]) الواقدي ، المغازي ، ج1 ، ص310 ؛ أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج2 ، ص 98 .

([54]) أشارت المصادر التاريخية إلى أن خالد بن الوليد كان من أنصار السلطة ، وعمل على تثبيت حكم أبي بكر حتى أنه أغار على قوم الصحابي مالك بن نويرة والذي تمسك بموالاته لأمير المؤمنين (عليه السلام) ، وبعد أن أعطاهم الأمان طلب منهم إلقاء أسلحتهم ثم غدر بهم وقتل مالك بن نويرة ، ينظر : أبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج2 ، ص 358 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج3 ، ص 278 . وربما جاء هذا اللقب تثمينًا لجهوده وتكريمًا له .

([55]) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج41 ، ص76 .

([56]) الحائري ، شجرة طوبى ، ج2 ، ص233.

([57]) الأردبيلي ، مجمع الفائدة والبرهان ، ج3 ، ص216.

([58]) سورة الحديد ، الآية 25.

([59]) أبن شهر آشوب ، المناقب ، ج3 ، 294 ؛ القمي ، تفسير القمي ، ج2 ، ص352 ؛ البحراني ، البرهان في تفسير القرآن ، ج5 ، ص304.

([60]) الكليني ، الكافي ، ج1 ، ص234 ؛ الشيخ الصدوق ، الآمالي ، ص364 ؛ عيون أخبار الرضا ، ج1 ، ص55؛ الصفار ، بصائر الدرجات ، ص200 ؛ النوري ، مستدرك الوسائل ، ج3 ، ص 209 ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج3 ، ص512 .

([61]) أبن هشام ، السيرة النبوية ، ج3 ، ص 615 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج5 ، ص450 ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج5 ، ص723 ؛ أبن أبي الدنيا ، هواتف الجنان ، ج1 ، ص 241 ؛ المحب الطبري ، ذخائر العقبى ، ج1 ، ص74 ؛ الطبري ،تاريخ الطبري ، ج2 ، ص 514 ؛ أبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج2 ، ص 44 ؛أبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج39 ؛ ص201 .

([62]) ابن شهر آشوب ، المناقب ، ج3 ، ص81 .

([63]) القندوزي ، ينابيع المودة ، ص213.

([64]) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج4 ، ص 42.

([65]) الهاروني ، تيسير المطالب ، ص57 ؛ الأميني ، الغدير ، ج3 . ص 194.

([66]) العاملي ، الصحيح من سيرة الأمام علي (عليه السلام) ، ص 14 ؛ ص166.

([67]) المروزي ، الفتن ، ص56 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج1 ، ص84 ؛ أبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج39 ؛ ص189 ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج9 ، ص 65 ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص134.

([68]) الصفار ، بصائر الدرجات ، ص220 ، المجلسي ، بحار الأنوار ، ج26 ؛ ص153.

([69]) الحلي ، مختصضر البصائر ، ص33 ؛ البحراني ، البرهان ، ج4 ، ص95.

([70]) تاريخ العرب في الإسلام ، ص33 .

([71]) فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) المنسوبة لغيره ، ص287.

([72]) الدياربكري، تاريخ الخميس ، ج1 ، ص323 ؛ الحلبي ، السيرة الحلبية ، ج2 ، ص 195 ؛ الأميني ، الغدير ، ج8 ، ص 539 ؛ العاملي ، الصحيح من سيرة النبي الأعظم (صل الله عليه وآله وسلم) ، ج4 ، ص 44 .

([73]) أبن هشام ، السيرة النبوية ، ج2 ، ص270 ؛ الحلبي ، السيرة الحلبية ، ج2 ، ص195 .

([74]) الحلبي ، السيرة الحلبية ، ج1 ، ص441 .

([75]) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج11 ؛ ص63 ؛ الثعلبي ، تفسير الثعلبي ، ج1 ، ص184 ؛ المحب الطبري ، الرياض النضرة ، ج1 ، ص166 ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج9 ، ص41.

([76]) الطائي ، هل في الغار أبو بكر أم رجل آخر ؟ ، ص129.

([77]) للتفصيل ينظر: الطائي ، هل في الغار أبي بكر أم رجل آخر ؟ ، ص78_ 178.

([78]) سورة الحديد ، الآية 19.

([79]) سورة الزمر ، الآية 33 .

([80]) المرعشي ، شرح إحقاق الحق ، ج22 ، ص67 ؛ العاملي ، الصحيح من سيرة النبي ، ص 4؛ ص231.

([81]) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج6 ، ص 296 .

([82]) الجويني ، فرائد السمطين ، ج1 ، ص140 ؛ السيوطي ، اللآلئ المصنوعة ، ج1 ، ص 324.

([83]) الخوارزمي ، المناقب ، ص72 ؛ الأربلي ، كشف الغمة ، ج1 ، ص102 ؛ القمي ، العقد النضيد ، ص84.

([84]) أبن أبي شبه ، المصنف ، ج7 ، ص498 ؛ أبن ماجة ، سنن أبن ماجة ، ج1 ، ص 44 ؛ الضحاك ، الآحاد والمثاني ، ج1 ، ص148 ؛ الصدوق ، الخصال ، ص402 ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج3 ، ص112 ؛ أبن بطريق ، عمدة العيون ، ص64 ؛ أبن طاوس ، الطرائف ، ص20.

([85]) أبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج4 ، ص 122 ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج38 ؛ ص260.

([86]) الطبرسي ، الأحتجاج ، ج1 ، ص230 .

([87]) العاملي ، الصحيح من سيرة النبي الأعظم (صل الله عليه وآله وسلم) ، ج 4 ؛ ص 234.

([88]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج3 ، ص 107.

([89]) العاملي ، الصحيح من سيرة الأمام علي (عليه السلام) ، ص 14 ؛ ص 158.

([90]) الطائي ، صورة الإمام علي في مرويات المفسرين من الموالي ، ص311.

([91]) العاملي ، وسائل الشيعة ، ج1 ؛ ص7.

([92]) الجويني ، فرائد السمطين ، ج1 ، ص140 ؛ السيوطي ، اللآلئ المصنوعة ، ج1 ، ص324.

([93]) المامقاني ، تنقيح المقال ، ج1 ، ص403 ؛ البرسي ، مشارق أنوار اليقين ، ص171 ؛ القمي ، الكنى والألقاب ، ج2 ، ص349 ؛ الحسني ، سيرة الأئمة الأثني عشر (عليهم السلام) ، ج1 ، ص 145 .

قائمة المصادر والمراجع :

. القرآن الكريم .

أولًا : قائمة المصادر

أبن الأثير :عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت630هـ/1232م)

1. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، (د. م ،د. ت).
2. الكامل في التاريخ ،(بيروت ،د.ت).

الأربلي :ابو الحسن علي بن عيسى (ت693هـ /1293م)

3. كشف الغمة في معرفة الائمة ، (بيروت ،د. ت).

الاردبيلي : أحمد بن محمد (ت993هـ/1585م)

4. مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الأذهان ، تحقيق : آغا مصطفى العراقي وآخرون ، ط1، (قم ، 1403 هـ).

الأعلم الشنتمري ،يوسف بن سلمان بن عيسى الأندلسي (ت 476هـ/ 1084 م)

5. أشعار الشعراء الستة الجاهليين ، (د.م ، د.ت)

البخاري ، أبو عبدالله محمد بن أسماعيل (ت 256 هـ/ 870 م) ،

6. الأدب المفرد ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط2 (القاهرة ، 1409هـ/ 1989م) .
7. صحيح البخاري ، تحقيق : جماعة من العلماء ، ط1 (بيروت ، 1422هـ).

أبن بطريق ، الحافظ أبن البطريق شمس الدين يحيى بن الحسن الحلي (ت600هـ / 1204م) ،

8. خصائص الوحي المبين ، تحقيق : محمد باقر المحمودي ،(لبنان ، د.ت)
9. عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب أمام الأبرار ، تحقيق : سعد عرفانيان ، ط1 ، (قم ، 1436 هـ) .

البلاذري :احمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ /892م)

10. انساب الأشراف ، تحقيق :محمد باقر المحمودي ، الطبعة الاولى، (بيروت،1394هـ).

التستري ، نور الله المرعشي الحسيني ،(ت 1019 هـ/ 1610م)

11. أحقاق الحق ،(قم ، د. ت)

الثعلبي :ابو اسحاق احمد بن محمد بن إبراهيم (ت427هـ/1035م)

12. تفسير الثعلبي المسمى (كشف البيان عن تفسير القران) ،تحقيق :ابو محمد بن عاشور، تدقيق: الاستاذ نظير الساعدي ،الطبعة الاولى ،دار إحياء التراث العربي ،(بيروت ،1422هـ).

الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت816 هـ /1413م)

13. التعريفات ، تحقيق : جماعة من العلماء ،(بيروت ، 1403 هـ / 1983 م) .

أبن جوزي ،أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت 597 هـ / 1200م)

14. زاد المسير في علم التفسير ، تحقيق : المكتب الإسلامي ، دار أبن حزم ، الطبعة الأولى ، (بيروت ، 2002 م).

الجويني ،أبراهيم بم محمد بن حموي (ت 722هـ / 1322م)

15. فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ، تحقيق : محمد باقر المحمودي ، ط1 ، (بيروت ، 1400هـ / 1980 م) .

الحاكم الحسكاني ، عبيدالله بن عبدالله بن أحمد (كان حيًا 480 هـ)

16. شواهد التنزيل ، تحقيق : محمد باقر المحمودي ، ط1 ، (د.م ، 1411هـ / 1990 م) .

الحاكم النيسابوري :ابو عبدالله محمد بن عبدالله (ت405هـ /1014م)

17. المستدرك على الصحيحين ،تحقيق :يوسف المرعشلي ،(بيروت ،1406هـ).

أبن أبي الحديد : عزالدين عبد الحميد بن هبة الله المعتزلي (ت656هـ /1258م)

18. شرح نهج البلاغة ،تحقيق :محمد ابو الفضل إبراهيم ،الطبعة الاولى ،(قم ،1378هـ).

الحلبي : علي بن برهان الدين الشافعي (ت 1044هـ/1634م).

19. السيرة الحلبية (المسمى أنساب العيون وسيرة الأمين والمأمون) ، (د. م ، د.ت)

الحلي ،الحسن بن سلمان (ت830 هـ)

20. مختصر البصائر ، تحقيق : مشتاق المظفر ، (د.م ، د.ت)

أبن حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف (745 هـ / 1344م)

21. تفسير البحر المحيط ، (بيروت ، 1420هـ / 2000 م) .

أبن خلكان :ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم (ت681هـ / 1282م)

22. وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان ، ،(د. م ،د. ت).

الخوارزمي : ابو المؤيد الموفق احمد بن محمد المكي (ت568هـ /1173م)

23. المناقب ،تحقيق :الشيخ مالك المحمودي –مؤسسة الشهداء، الطبعة الثانية ،مؤسسة النشر الاسلامي ،قم ،1414هـ.

أبن أبي دنيا ، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي (281هـ / 894 م)

24. هواتف الجنان ، تحقيق : محمد الزغلي ، ط1 ، (د.م ، 1416هـ / 1995م)

الديار بكري ، حسين بن محمد بن الحسن (ت 966 هـ/ 1559م)

25. تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس ، (بيروت ، د.ت) .

الذهبي : ابو عبدالله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ /1374م)

26. تاريخ الإسلام ،(د. م ،د.ت).

27. تذكرة الحفاظ ،(بيروت ،د. ت).

28. سير إعلام النبلاء ،تحقيق :شعيب الارنؤوط ، ،(مؤسسة الرسالة .د.ت).

الزبيدي ، ابو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت 1205 هـ/ 1790 م)

29. تاج العروس من جواهر القاموس ، (بيروت ، د.ت).

سبط بن الجوزي : يوسف بن قزغلي البغدادي (ت 654 هـ/ 1256م)

30. تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الأئمة ، (د. م ، د.ت) .

أبن سعد :محمد بن سعد بن منيع البصري (ت230هـ /844م)

31. الطبقات الكبرى، ،دار صادر ،(بيروت ،د. ت).

السيوطي :جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ /1505م)

32. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، (بيروت ، 1418هـ/ 1998 م)

33. تاريخ الخلفاء ، تحقيق : حمدي الدرماش ، ط1 (د.م ، 1425هـ / 2004)

34. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، تحقيق : أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، ط1 ، (بيروت ، 1417 هـ / 1996 م) .

أبن شاذان ، محمد بن أحمد القمي (660هـ/ 1262م)

35. الفضائل ومستدركاتها ، تحقيق : عبدالله الصالحي النجفي ، ط1 ، (كربلاء ، د.ت) .

أبن أبي شيبة ، أبو بكر عبدالله بن أبي شبة الكوفي (ت 235 هـ / 850 م)

36. المصنف ، ط1 ، (لبنان ، 1409هـ / 1989 م) .

أبن شبة: ابو زيد عمر بن شبة النميري (ت262هـ/876م)

37. تاريخ المدينة المنورة ،تحقيق :فهيم محمد شلتوت ، (دار الفكر ،1410هـ).

أبن شهر اشوب :محمد بن علي (ت588هـ/192م)

38. مناقب ال ابي طالب ،تحقيق :لجنة من اساتذة النجف الأشرف، (النجف ،1376هـ).

الشهرستاني : أبو الفتح محمد عبد الكريم (ت 548 هـ / 1153 م)

39. الملل والنحل ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، (بيروت ، 1980 م)

الشيباني ، أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد (ت287 هـ/ 900م) .

40. الآحاد والمثاني ، تحقيق : باسم فيصل أحمد الجوابرة ، ط1 ، (الرياض ، 1411هـ / 1991 م) .

أبن شيرويه ، شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي (ت 509 هـ/1115م)

41. الفردوس بمأثور الخطاب ، تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول ، ط1 (بيروت ، 1406 هـ / 1989 هـ) .

الشيخ الصدوق :الشيخ ابو جعفر محمد بن علي (ت381هـ/991م)

42. الأمالي ،تحقيق :قسم الدراسات الاسلامية –مؤسسة البعثة ،الطبعة الاولى ،(قم ،1417هـ).

43. عيون أخبار الرضاعليه السلام،تحقيق :الشيخ حسن الأعلمي ،الطبعة الاولى ،(بيروت ،1404هـ).

44. الخصال ،تحقيق :علي أكبر الغفاري،(قم، 1403هـ).

الصفار :ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (ت290هـ/902م)

45. بصائر الدرجات الكبرى في فضائل ال محمد Δ،تحقيق :الحاج ميرزا محسن،(طهران ،1404هـ).

الصفدي: صلاح الدين خليل بن أبيك (ت764 هـ/1362م)

46. الوافي بالوفيات،(د. م ،د. ت)

أبن طاووس ، رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد (ت 664 هـ/1266م)

47. اليقين في أمرة أمير المؤمنين ، ط2 ، (قم ،1998 م) ،

48. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ،تحقيق : عاشور علي ، (قم ، 1997م)

الطبراني :ابي القاسم سليمان محمد بن احمد اللخمي (ت360هـ/970م)

49. المعجم الكبير، تحقيق :حمدي عبد المجيد السلفي، القاهرة ،د. ت.

الطبرسي :أحمد بن علي (ت560هـ /1164م)

50. الاحتجاج ،تحقيق :محمد باقر الخراسان ،دار النعمان ،(النجف الأشرف ،1386هـ).

الطبري ، عماد الدين الحسن بن علي (ق7هـ)

51. أسرار الإمامة ،ط2 ،(قم ، 1435هـ) .

الطبري :محمد بن جرير (ت310هـ/923م)

52. تاريخ الرسل والملوك ،تحقيق :نخبة من العلماء الأجلاء،(د. م ،د. ت).

الطريحي :فخر الدين (ت1085هـ /1674م)

53. مجمع البحرين ،تحقيق :السيد احمد الحسيني ،الطبعة الثانية ،(طهران ،1408هـ).

أبن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد النمري (ت463هـ /1071م)

54. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،تحقيق :علي محمد البجاوي ،الطبعة الاولى(،بيروت ،1412هـ).

أبن عساكر :ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ/1176م)

55. تاريخ مدينة دمشق ،تحقيق: علي شيري ،دار الفكر ،(بيروت ،1415هـ)

أبن عقيل ، عبدالله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت 769 هـ / 1368 م)

56. شرح بن عقيل على ألفية أبن مالك ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط20 ، (القاهرة ، 1400هـ / 1980 م) .

العكبري : أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله البغدادي (ت 616هـ / 1219م)

57. اللباب في علل البناء والأعراب ، تحقيق : عبدالإله النبهان ، (دمشق ، 1416 هـ / 1995 م) .

العياشي :محمد بن مسعود (ت320هـ/932م)

58. تفسير العياشي ،تحقيق :هاشم الرسولي المحلاتي، طهران ، د. ت.

أبن فارس ، أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت395 هـ/ 1005 م)

59. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، (د.م ، 1418هـ / 1997 م).

الفراهيدي :ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت175هـ/791م)

60. العين ،تحقيق :مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي ،الطبعة الثانية ،(قم ،1409هـ).

القلقشندي :احمد بن علي (ت821هـ/1814م) ،

61. صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تحقيق: يوسف علي الطويل ،الطبعة الاولى، دار الفكر. (بيروت، 1988م).

القمي ، علي بن أبراهيم (ت 329 هـ / 941 م)

62. تفسير القمي ، تحقيق : السيد طيب الموسوي (النجف ، 1967 م) .

القمي : محمد بن الحسن (ق7)

63. العقد النضبيد والدر الفريد ، تحقيق : علي أوسط الناطقي ، ط1 ، (د.م ، 1423 هـ)

القندوزي الحنفي :سليمان بن إبراهيم (ت1249هـ/1877م)

64. ينابيع المودة لذوى القربى، تحقيق: سيد جمال أشرف الحسيني ، الطبعة الاولى ،(قم،1416هـ).

أبن كثير :ابو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت744هـ/1372م)

65. البداية والنهاية ،تحقيق :علي شيري ، (د. م ،د. ت).

الكليني :ابو جعفر محمد بن يعقوب (ت329هـ /941م)

66. الكافي ،تحقيق علي اكبر الغفاري ،الطبعة الثالثة ،(طهران ،1336هـ) .

أبن ماجه :ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت273هـ/887م)

67. سنن ابن ماجة ،تحقيق وتعليق :محمد فؤاد ،(دار الفكر ،د. ت).

المتقي الهندي :علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت975هـ /1567م)

68. كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال ،ضبط وتفسير :الشيخ بكري حياتي ،تصحيح ،صفوة السقا ،(بيروت ،1409هـ).

المجلسي :العلامة محمد باقر (ت1111هـ /1698م)

69. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الأطهار،(بيروت ،1403هـ).

محب الدين الطبري ، أبو جعفر أحمد بن عبد الله (ت 694هـ / 1295 م)

70. الرياض النضرة ، ط1 (بيروت ، 1434 هـ / 2003 م) .

71. ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، تحقيق : أكرم البوني ، (د.م ، د.ت)

المروزي ، نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي (ت 228هـ / 843 م) ،

72. الفتن ، تحقيق : سمير أمين الزهيري ،ط2 (مصر ، د. ت)

أبن المغازلي . علي بن محمد الواسطي (ت483 هـ)

73. مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، تحقيق : تركي بن عبدالله الوادعي ، ط1 (صنعاء ،1424هـ/ 2003 م)

المقريزي :تقي الدين ابو العباس احمد بن علي (ت845هـ/1368م)

74. أمتاع الإسماع ،تحقيق :محمد عبد المجيد ،الطبعة الاولى ،بيروت ،1420هـ.

أبن منظور :ابو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت711هـ/1311م)

75. لسان العرب ، نشر أدب الحوزة ،(قم ،1405هـ).

المؤيد علوي ، يحيى بن حمزة الحسيني (ت 749 هـ / 1348م)

76. الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، (بيروت ، 1423هـ/ 2002 م).

النسائي :احمد بن شعيب بن علي بن بحر (ت303هـ /915م)

77. خصائص أمير المؤمنين ، تحقيق :محمد الأميني ،(طهران ،د. ت).

الهاروني ، يحيى بن الحسين (ت 424هـ /1033 م) ،

78. تيسير المطالب في آمالي أبي طالب تحقيق : عبدالله حمود العزي ، ط1 ، (د.م ، 2002 م)

أبن هشام ، أبو محمد عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (213 هـ / 828 م)

79. السيرة النبوية ، ط2 ، (بيروت ، 1430 هـ / 2009 م)

الهيثمي :نور الدين علي بن ابي بكر (ت807هـ /1404م)

80. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،1408هـ.

الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (ت 207 هـ / 822م)

81. المغازي ، تحقيق : مارسدن جوستن ، ط3 (بيروت ، 1987 م) .

ثانيًا : قائمة المراجع

الاميني :عبد الحسين احمد (ت1392هـ/1993م)

82. عيد الغدير في الاسلام ،إعداد :الشيخ فارس تبريزيان (د. م ،د. ت).

الباشا ، حسن

83. الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، ط1 ، (القاهرة ، 1989 م)

البحراني ،هاشم بن سليمان

84. البرهان في تفسير القرآن ، تحقيق : لجنة من العلماء ،ط2 (بيروت ، 1427 هـ / 2006) .

جواد علي

85. تاريخ العرب في الاسلام ،الطبعة الثانية ،(بيروت ،1413هـ).

الحائري : الشيخ محمد مهدي

86. شجرة طوبى، الطبعة الخامسة ،(منشورات المكتبة الحيدرية –النجف ، 1385هـ).

الحر العاملي :محمد بن الحسن بن علي بن الحسين (ت1104هـ /1692م)

87. وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ،تحقيق عبدالرحيم الرباني ، (بيروت ،د. ت).

الحسني ، هاشم معروف

88. سيرة الأئمة الأثني عشر ، (النجف ، د.ت) .

رينهارت بيتر آن دوزي ،

89. تكملة المعاجم العربية ، تحقيق : محمد سليم النعيمي ، (دار الرشيد ،1397 هـ / 1976 م)

.

الزركلي: خير الدين

90. الإعلام ، الطبعة الخامسة ،(بيروت ،1980هـ).

السبحاني ، الشيخ جعفر

91. الحديث النبوي بين الرواية والدراية ، (د.م ، د.ت)

الطائي ، نجاح

92. صاحب الغار أبو بكر أم رجل آخر ؟ ، (بيروت ، 1433هـ / 2012 م) .

أبن عاشور ، محمد طاهر

93. تحرير المعى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد ، (تونس ،1404 هـ/ 1984م).

العاملي ، السيد جعفر مرتضى

94. الصحيح من سيرة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ط1 (بيروت ، 1440 هـ)

95. الصحيح من سيرة النبي الأعظم ، ط1 ،(قم ، 1400هـ).

قطوم ، سائد صبحي و بدر محمد باقر

96. معجم ألقاب الآل والأصحاب ،ط1 ، (الكويت ، 1436هـ / 2015 م) .

القمي . عباس (ت1359/1940م)

97. الكنى والألقاب ،تقديم :محمد هادي الأميني، مكتبة الصدر، طهران ،د.ت.

المامقاني ، عبدالله (ت 1351 هـ/ 1932م)

98. تنقيح المقال في أحوال الرجال ،ط1 (النجف ، 1423هـ)

المرعشي ،شهاب الدين

99. شرح أحقاق الحق ، تحقيق : شهاب الدين المرعشي النجفي ، (النجف ، 1997م)

الميرزا النوري :الحاج ميرزا حسين (ت1320هـ /1902م)

100. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ،تحقيق :مؤسسة ال البيت Δلإحياء التراث ، الطبعة الاولى ،(بيروت ،1408هـ).

النصرالله : جواد كاظم منشد

101. فضائل أمير المؤمنين المنسوبة لغيره ، الطبعة الأولى ، (العراق ، 1430 هـ / 2009 م)

هملتون جب

102. دراسات في حضارة الإسلام ، (بيروت ، 1979 م) .

ثالثًا : الأطاريح

الطائي ، ميثم عبيد جواد

103. صورة الإمام علي في مرويات المفسرين من الموالي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة كربلاء ، 1441هـ / 2019 م) .